وتاذى بالنزلات ويتناول المبردات وتشف بتناول ما يسخن ورداءة
حاله في الشتاء واما دلايل الرطب عن الطبعي فمناسبة
لدلايل البرودة وتكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط
وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتاذي بتناول ما هو رطب
وكثرة نوم وتهيج اجفان واما دلايل يبس عن الطبعي فتقشف
وسهر ونحول عارض وتاذي بتناول ما هو يابس وسوء
حاله في الخريف وتشف بما يرطب وانتشاف في الحال
للماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبول لهما الفصل
الرابع في حاصل علامات معتدل المزاج ۞ علاماته المجموعة
الملتقطة مما قلنا هي اعتدال اللمس في البرد والحر
والرطوبة واليبوسة واللين والصلابة واعتدال اللون في
البياض والحمرة واعتدال السحنة في السمن والقضافة وميل
الى السمن وعروقه بين الغايرة وبين الراكبة على اللحم المتبرزة
عنه بارزا واعتدال الشعر في الزغب والزعر والجعودة
والسبوطة الى الشقرة ما هو في سن الصبي والى السواد
ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة
ومواتاة من الاعضاء في حركاتها وسلاستها وقوة من التخيل
والفكر والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط
اعني التوسط بين التهور والجبن والغضب والخور
والقساوة والرقة والطيش والوقار والتيه وسقوط النفس
وتمام في الافعال كلها وصحة وجودة النمو وسرعته وطول
الوقوف ويكون احلامه لذيذة مونسة من الروايح الطيبة
والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبه
محببا طلق الوجه هشا معتدلا في تناول الطعام والشراب
جيد الاستمراء في المعدة والكبد والعروق والتشبيه
في جميع البدن معتدل الحال في انقاض الفضول منه من
المجاري المعتادة الفصل الخامس في علامات من خروج
عن الاعتدال بافراط ۞ هذا هو الذي لا يتشابه مزاج اعضايه
بل ربما تفاوت اعضاؤه الرئيسة في الخروج عن الاعتدال
خروج عضو منها الى مزاج واخر الى ضده واذا ... بين
عن تناسبه كان رديا في فهمه وعقله مثل الرجل

العظم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة العظيم
الهامة او الصغير الهامة المنحدر الجبهة والوجه والعنق والرجلين
وكانما وجهه نصف دايرة فان كان مكانه كثير لحم فهو
مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهة
لكن وجهه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ وفي
عينيه بلادة حركة فهو ايضا من ابعد الناس عن الخير
الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء ۞ الامتلاء
على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة
والامتلاء بحسب الاوعية هو ان تكون الاخلاط والارواح وان
كانت صالحة في كيفيتها قد زادت في كميتها حتى ملات الاوعية
ومددتها وصاحبه يكون على الخطر من الحركة فانه ربما صدع
الامتلاء العروق وسالت الى المخانق فتحدث خناق
وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى الفصد واما الامتلاء
بحسب القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها
فقط بل لرداءة كيفيتها فلا تطاوع الهضم والنضج ويكون
صاحبها على خطر من امراض العفونة علامة الامتلاء جملة
هي ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ
العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول
وتخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي تدل على
الثقل من يرى انه ليس به حراك او ليس به استقلال
للنهوض او يحمل حملا ثقيلا او ليس يقدر على الكلام فان
رويا الطيران وسرعة الحركات يدل على ان الاخلاط في قوام
وبقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة اما
الثقل والكسل وقلة الشهوة فهو يشارك فيها الامتلاء الاول
ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجا لم تكن العروق
شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض
شديد الامتلاء والعظم ولا الماء كثير التخن ولا اللون شديد
الحمرة ويكون على الانكسار والاعياء انما تهيج فيه على الحركة
والتصرف ويكون احلامه من ... وكذا على احتراقات
وروايح منتنة ويدل ايضا على الخلط الغالب بالالوان التي
سنذكرها وفي اكثر الامر فان الامتلاء بحسب القوة
يولد المرض قبل استحكام دلايله

بحسب القوة فهي
تعفن للقوة
برداءة كيفيتها
ح

Copyright © King Saud University